المطاوعة في المضارع باق على ما كان عليه في المبني للفاعل وسماها تا
المطاوعة مع ان التي للمطاوعة هي البنية بنفسها لاختصاص تلك
التا بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطاوعة حصول
الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر قوله من كل تا
مزيدة اي زيادة معتادة لتخرج التاء في قولهم ترمس الشيء بمعنى رمسه
اي دفنه فلا يضم تا في الفعل معها اذا بني للمجهول كما في التصريح وانما
كانت غير معتادة لان الاصل في التوصل الى الساكن المصدر به
الكلمة ان يكون بالهمزة قوله كدحرج النعي وتقوفل على الامر فيه
مع قوله تا المطاوعة وبينهما لف ونشر مرتب وفي التمثيل
بالاول نظر لانه لا يبنى للمفعول به الا المتعدي قوله وثالث
الفعل اي الماضي الزائد على اربعة احرف لان همزة الوصل
لا تلحق المضارع والماضي الثلاثي والرباعي قوله كالاول اي
كالحرف الاول قوله فيتبع بالنصب في جواب الامر قوله او
اشمم بنقل حركة الهمزة الى الواو قوله اعل عينا اي غيرت عينه
فخرج المعتل الذي لم تغير عينه نحو عور وصيد واعتور فانه
اذا بني للمفعول سلك به مسلك الصحيح وقوله واوا كان
اي كقيل او يا اي كغيض واصل قيل قول نقلت كسرة الواو
لاستثقالها عليها الى القاف بعد سلب حركتها فانقلبت الواو
بالسكون وانكسار ما قبلها كما في ميزان واصل غيض غيض
نقلت كسرة كذلك قوله والاشمام اي هنا ويطلق عند القرا الياء
على الاشارة بالشفتين الى الرفع او الضم عند الوقف على نحو
نستعين ومن قبل وعلى الاخفاء بالكسرة نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
نحو

نحو الواو وعلى خلط الصاد بالزاي في الصراط واصدق وقوله بين
الضم والكسر بان يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير
لاحق ومن ثم تمحضت اليا قاله العلوي فالبنية على وجه الاولى
لا الشيوع وفي الاشباه والنظائر للسيوطي عن صاحب البسيط
وغيره ان الحركات ست الثلاث المشهورة وحركة بين الفتحة والكسرة
وهي التي قبل الالف الممالة وحركة بين الفتحة والضمة وهي التي قبل
الالف المفخمة في قراءة ورش نحو الصلاة والزكاة ~~التي قبل الالف~~ والحياة المفخمة
وحركة بين الكسرة والضمة وهي حركة الاشمام في نحو قيل وغيض
على قراءة الكسائي قوله وضم سوغ الابتداء به وتقديمه في معرض
التفصيل قوله ليت الخ الثانية مراد بها لفظها فاعل ينفع وليت
الثالثة تاكيد للاولى التي نصبت الاسم والجزء بيتا مفعول مطلق بيت
لا مفعول به وفاقا للموضح وخلافا للعيني قوله حوكت على
نيربوي اي نسجت على طاقتين لتقوى والضم للردا وهو لا يذكر
ويؤنث وقوله اذ تحاك اي اذ حيكت قوله وبني دبيسة
بالتصغير قوله من هذه الاشكال ظاهره ان الاشمام شكل ولا
مانع منه وان منعه البعض لان المراد بالشكل الكيفية
الحاصلة للفظ لكن الاشمام لا يخاف به لبس فكان الاحسن
ان يقول من شكلي الضم والكسر قوله حيث لبس اي بين الفعل
المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول قوله يجتنب اي حيث
لا قرينة على المراد كما هو معلوم من نظايره فلا اعتراض على
الملاقة على ان اللبس انما يتحقق عند عدم القرينة قوله
او مخاطب اي نون الاناث كما في نحو الخ قوله فان كان يائيا
ينبغي ان يكون مثله الواوي الذي مضارعه بفتح العين

Copyright © King Saud University